

الأغاني

خرج وجه إليه بثلاثين ألف درهم وأخذه منه فهو فرسه الذي يسميه السندي .
فأخبرني بعض أصحابي أن الوليد خرج يوما يتصيد وحده فانتدب إليه مولى لهشام يريد الفتك به .

فلما بصر به الوليد حاوله فقهره بفرسه الذي كان تحته فقتله وقال في ذلك .
(أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَيْنَ مَا أَنَا آمِنٌ ... يَخُوبُ بِي السَّيِّدِي قَفْرًا فَيَافِيَا) .
(تَطَلَّعْتُ مِنْ غَوْرٍ فَأَبْصَرْتُ فَارِسًا ... فَأَوْجَسْتُ مِنْهُ خَرِيفَةً أَنْ يَرَانِيَا) .
(وَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنَّمَا هُوَ فَارِسٌ ... وَقَفْتُ لَهُ حَتَّى أَتَى فَرْمَانِيَا) .
(رَمَانِي ثَلَاثًا ثُمَّ إِنِّي طَعَنْتُهُ ... فَرَوَّيْتُ مِنْهُ مَعْدَتِي وَسِنَانِيَا) .
غناه أبو كامل لحنا من الماخوري بالبنصر .
ولإبراهيم فيه ثقل أول وقيل إن له فيه ماخوريا آخر وفيه لعمر الوادي ثاني ثقل ولمالك رمل من رواية الهشامي قال وقال الوليد أيضا في فرسه السندي .
(قَدْ أَغْتَدِي بِذِي سَيْبٍ هَيَّكَلٍ ... مُشَرَّبٍ مِثْلَ الْغَرَابِ أَرْجَلٍ) .
(أَعَدَدْتَهُ لِحَلَابَاتِ الْأَحُولِ ... وَكَلَّ نَقْعَ ثَائِرٍ لِحَافَلٍ) .
(وَكَلَّ خَطْبَ ذِي شُؤْنٍ مُعْضِلٍ ...)